Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مناسبا لحركة آخره ، أو بعبارة أخرى يكون بإشباع الحركة فى آخره حتى يتولد عنها حرف مدّ كقول جرير [١] :

أقلّى اللوم عاذلَ والعتابا وقولى إن أصبت لقد أصابا

وقوله فى الرفع :

متى كان الخيام بذى طلوحٍ سُقيتِ الغيثَ أيتها الخيامُو [٢]

وقوله فى الجر :

أيهات منزلنا بنعف سويقة كانت مباركة من الأيامِى [٣]

يقول سيبويه : « وإنما ألحقوا هذه المدّة فى حروف الروى لأن الشعر وضع للغناء والترنم فألحقوا كل حرفٍ الذى حركتُه منه » [٤] .

٥ — الوقف على ضمير الغائب المفرد المتصل فى النثر يكون بإسكان الهاء ، لكنه فى الشعر يكون يكون بإلحاقها ضمة طويلة (واو مد) إذا كان ما قبلها مفتوحًا أو مضمومًا ، أو كسرة طويلة (ياء مدّ) إذا كان ما قبلها مكسورًا ، مع أن هذه الهاء لا تكون رويًّا بل تعدّ وصلًا .

٦ — نون جمع المذكر السالم يكون الوقف عليها بالسكون ، ولكنها فى الشعر عند الإطلاق تلحقها فتحة طويلة (ألف) . ونون المثنى أيضا قد تلحقها كسرة طويلة (ياء مد) وتاء جمع المؤنث قد تلحقها ضمة طويلة (واو مد) فى الرفع ، أو كسرة طويلة (ياء مد) فى الجر .

٧ — الوقف على الاسم المختوم بتاء التأنيث مثل : « الشجرة » فى النثر يكون

---

(١) ديوانه : ٨١٣ .

(٢) ديوانه : ٢٧٨ .

(٣) نسب فى كتاب سيبويه : ٢٠٦/٤ لجرير ، وليس فى ديوانه .

(٤) سيبويه : ٢٠٦/٤ .